

تفسير سورة يونس (08) تابع تفسير الآيات 73-83 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على الاتمان الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين من سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:03](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين - [00:00:26](#)

ان يقولون الثراء بسورة مثله بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين الفائتة بعد ان ذكرت اخوة هذه الاية من المتشابه المثاني في اوائل البقرة وان كنت في ريب مما نزلنا على عبدنا فاستوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين - [00:00:42](#)

ولاحظ التعبير في قوله شهداء فاتوا بشهادتكم وشهادتكم ولاحظوا التعبير في قوله من مثله بزيادة من والان لسه ليلة الليلة ام يقولون استراقوا الفاتوا بسورة مثله. وادعوا من استطعتم. ما قال شهداءكم - [00:01:13](#)

سورة مثله وادعوا من استطعتم والاية الثالثة اللي في سورة هود ام يقولون الثراء بعشر سور مثله ما هو من مثله فاتوا قال بعشر سور مثله ان كنتم صادقين فاتوا بعشر سور ان كنتم صادقين - [00:01:34](#)

الا نستجيب لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله وفي سورة الاسراء كل اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا قل لان اجتمعت الجن والاعلى ان يأتوا بمثل لا ولو كان بعضهم لبعض ظهير - [00:01:59](#)

ليأتوا بمثلي ولو كان بعضهم لبعض لو ان لو اجتمعت الانس وعلنت مثل هذا القرآن في مثل هذا القرآن يعني كله جميل لا يأتون بمثله عن ابن شبيهه ولو كان بعضهم لبعض ظهير - [00:02:21](#)

وطبعا هذه مع انها من المحكم الشافه كل وحدة منهم صار فيها لم يأتي في اختها وان كانت الهيولة العامة للآيات الاربع الى حقيقة واحدة وهو عجز العرب والعجم والانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن - [00:02:41](#)

حجز العرب والعجم والانس والجن وذكرت البارحة هل خطر على بال احد من قريش ان يأتي بمثله لا اللي عنده علم يجيبوه لنا هل خطر على بال احد من من فحول البلاغة واساطين البيان والفصاحة من قريش او من غيرهم ان يأتوا بسورة واحدة - [00:03:04](#)

ما حصل كون كان واحد عندو علم يجيبوه لنا هل خطر على بال احد وقلت لكم ان حاول انه يأتي بمثلي؟ قال يا ضفدع يا ضفدعي فاضحك من يعرفه ومن لا يعرفه على نفسه - [00:03:30](#)

اضحك من لا يعرفه على نفسه طيب انا اكتشفت البارحة وبديت اشرح في الجمل الجمل الثلاث التي قادتها الاية الاولى قلت وما كان هذا القرآن ان يفترى من عند الله من غير الله من دون الله حاجة طبعا جملة - [00:03:46](#)

الجملة الثانية ولكن تضيق الذي بين يديه هذه الجملة الثانية. الجملة الثالثة وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين هذه الجملة الثالثة والعجز التحدي طبعا القرآن انزل للتحدي والاعجاز بعد ان ضربت امثلة على ان الله عز وجل كان يبعث في كل امة رسولا - [00:04:04](#)

وهذا الرسول يكون معه المعجزة التي يعرف المبعوث اليهم من بعث اليهم انهم افصح اعرف الناس بها واعجز الناس عن ان يأتوا

بمثلها سواء كان في السحر اللي عند الفراعنة او كان في الطب اللي عند الفلسطينيين جايم عيسى عليه السلام في الكنعانيين -

[00:04:23](#)

اليوم عيسى عليه السلام او كان عند العرب اللي جايم محمد عليه الصلاة والسلام هو جايمهم بشيء هم اعرف الناس به وتحدايم ان يأتوا طبعاً بالنسبة لموسى وعيسى والايات الحسية انا قلت كل الانبياء اعطوا من المعجزات الحسية - [00:04:49](#)
على ما مثله يؤمن البشر كما جايم معناه في صحيح البخاري. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن قال ولكن الذي اعطيته يعني وحيا يتلى او كما قال عليه الصلاة والسلام يعني هي حجة الله البالغة التي لا تنقضي ولا - [00:05:10](#)
لا تنتهي ولا تنسخ حتى ينسخ الليل والنهار والشمس والقمر والسموات والارض في اي شيء يتأتى هذا الايجاز هو كتاب احكمت آياته ثم فصلت من اجل حكيم الخبير انزله بعلمه والملائكة يشهدون لك وبالله شهيد. مع ان اي عاقل يعرف اللغة العربية يشهد بانه من عند الله - [00:05:27](#)

شهد الله انه لا اله الا والملائكة واولو العلم لا اله الا هو الحكيم اهل العلم يؤمنون بان هذا من عند الله. هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات. هن ام الكتاب واخرى متشابهات. فاما الذين في - [00:05:58](#)

فاتبعون ما في الشهر خلصوا. تتبعون ما في الشباب من ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويل. وما يعلموا تأويله الا الله. والراسخون في العلم يقولون امنا كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الباب - [00:06:15](#)

سيشهدون باحقية القرآن وبانه من عند الله وان العرب والعجم والانس لن يأتوا بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهير انا اضرب صور لهذا الاعجاز واشرت البارحة في اخر الدرس اشتقت البارحة في اخر الدرس - [00:06:30](#)

الى ان القرآن العظيم قد يأتي بقصة رسول احيانا مثلاً في عشرين سطر او ثلاثين سطر واي احزان في عشرة اشطر او في خمستاشر سطر واحياناً يأتي فيها في صدفة واحياناً يأتي بقصة نبين في نصف آية - [00:06:50](#)

ان هذا في الصحف الاولى. صف ابراهيم وموسى تجد صف ابراهيم موسى نصف آية قصيرة تشير الى مجمل قصة موسى وابراهيم. وكل ما تقرا القصة سواء تقراها قصة طويلة جداً كموسى في سورة البقرة وفي سورة الاعراف - [00:07:09](#)

وفي سورة طه وفي سورة القصص مطولة في سور كثيرة من القرآن وتجد فيها وانت تقرأ يعني كأنك الورد اللي يطير والريح الطيب اللي يطير والمسك اللي يطير. وانت تقرا اي قصة منها تشمه - [00:07:31](#)

تشبهه وتشوفه كأنك تشوف عينك فيها في الصورة الثانية وبدت اضرب مثل لذلك بقصة موسى في البقر وان قلت يا موسى لن تؤمن يقول على اليهود يعني عليهم اخلاقهم الرذيلة الشريرة التي لم ينتهوا عنها الا اليوم - [00:07:53](#)

واذ قلت يا موسى لن تؤمن لك حتى نرى الله جهر واخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتك لعلكم تشكرون. وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المنة والسلوى. كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلموا. قال وانزلنا واشرقت البارحة الا انها في اكثر المواضع وانزلنا وفي البقرة وفي طه - [00:08:11](#)

عليكم عشان يعرف الناس والبلاغيون اللي نزل وانزل تأتي بمعنى واحد لان بعض علماء اصول اصول القرآن اللي يدرسون اه علوم القرآن علوم القرآن يدرس علوم القرآن يقولوا الفرق بين - [00:08:33](#)

نزل وانزل اني نزل تأتي للتدريج وانزل تأتي للجملة ولذلك الكتب السماوية يقول فيها انزل والقرآن يقول نزل لان التنزيل انما يكون الجملة وجهلوا امرا صريحاً جلياً واضحاً في كتاب الله - [00:08:52](#)

يبين انه لا فرق بين نزل وانزل لان هذا الرباعي مفكوه وهذا ثلاثي مدغوش مدغوم المعنى واحد ولكن جايم في صريح القرآن. وقال الذي على القرآن انه يوزع النبي محمد. هم يقولوا القرآن نزل - [00:09:12](#)

في ثلاثة وعشرين سنة فلا يقال فيقول نزل وفي الكتب السماوية يقول انزل. صحيح ان الكثير اذا ذكر الى كتب السماء قال انزل واذا جايم القرآن يقول نزل يقول انزل كتاب انزل اليك ما قال نزل. كتاب انزل اليك - [00:09:32](#)

وانزلنا وانزلنا اليك الذكر حابين تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم فيأتي لكن الصريح اللي في حكم في نفس الموضوع عشان يرد

على هؤلاء العلماء المجتهدين الذين اخطأوا الجهد واطأ - 00:09:54

وان كانت نيته صالحة فلهم عند الله اجر وان كانت سيئة سيفعة له عند الله ما نوى لان المجتهد اذا اصاب وهو على بصيرة فيما يجتهد. ان اصاب له اجران وان اقصى له اجر. ما يضيع عند الله عز وجل يحاسب نيته. انما العمل نيته - 00:10:16

وقال الذين كفروا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة هذا رد على اللي يقول كلمة انزل تدل على انذر جملة هو كلمة تنزل تدل على تجريد ما نزل جملة - 00:10:34

اللي يقول الفرق بين نزل وانزل اني انزل تكون لمن نزل جملة واحدة ويدعون زر زورا وبهتانا ان القرآن نزل طبعا هذه دسيصة اعتزالية كما اشار الشيخ محمد ابراهيم رحمه الله في رسالة كتبها وطبع - 00:10:57

وهي في مجموع فتاويه الابراهيمى اللي كان مفتي المفتي الان في البلاد رحمه الله اعتزالية قالوا القرآن نزل كتب في اللوح المحفوظ وان جبريل نزل نجوما على النبي محمد. نزل جملة واحدة - 00:11:13

الى اللوح المحفوظ ثم انزله جبريل من اللوح المحفوظ جملة الى السماء الدنيا ثم نزل تدريجا في ارض ثلاث وعشرين سنة والقصد السيء هو الحديث مروى من عن ابن عباس - 00:11:35

عن النبي محمد يعني موقوف على ابن عباس ولكنه وانا قلت كثيرا قد يكون السند صحيحا ولكن المثل شاذ او منكر او موضوع قد يقول السند صحيح اقرأ انجيت حكيمًا كان عزيزا رحيمًا ولا يحل لمسلم ابدا ان يبدل حرفا واحدا من كتاب الله بحرف اخر كل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء - 00:11:53

فقال له نزل القرآن جملة الى اللوح المحفوظ. ثم نزل جملة الى آ نزل جبريل او نزلته الملائكة الى الى البيت المحفوظ. الى الى بيت العزة في السماء الدنيا ثم نجمه جبريل على النبي في ثلاثة وعشرين سنة. وش قصدهم السيء - 00:12:21

اجتف هؤلاء المجرمين مع انه كتب في كل كتب حتى في اوله. قال لهم على ان الله لا يتكلم لان المعتزلة ينفون ان يكون الله متكلم ويقولوا الكلام من صفة البشر فالله لا يتكلم - 00:12:40

فينفون عن ان الناس في اثبات اسماء الله وصفاته درجة الجهمية ينكرون جميع اسماء الله وصفاته الجهمية ينكب لاصبع الجهمية بصفوان تابع الجعد ابن اهل التلميذ اليهودي من الاعصب الذي سحر النبي عليه الصلاة والسلام الفيديو من الاعصم سحر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:55

هؤلاء الجهمية ينكرون كل اسماء الله وصفاته والمعتزلة يثبتون الاسماء لله وينكرون جميع صفات الله وطبعا كل اهل الاهواء الذين ليسوا من اهل السنة والجماعة على مذهب المعتزلة كل اهل القهوة اللي صار لهم مذاهب - 00:13:16

اللي صلوا نسميهم اهل اهواء انا وقلت لك ان في علامات تبين اهل الهواء من غيرها. اللي يسب ابي بكر او عمر من اهل الاهواء اللي يسبوا عثمان او علي من اهل الاهواء. اللي يشوفه اي واحد من اصحاب النبي من اهل الاهواء. اللي يسب عائشة او زوجات النبي من اهل الاهواء. جملة - 00:13:41

وكل هؤلاء على مذهب اهل الاعتزال يثبتون اسماء الله وينكرون صفاته الله اهل السنة طبعا الاسعد نسب الى الاشعري وهو نسبة زور وبهتان عميت على الكثير من كبار اهل العلم - 00:14:00

وكننت قد تبعتهم زمنا طويلا في هذا الباب وهي ان الاشعري لما مات ابوه تزوج ابو علي الجبار الشيخ المعتزل امه فنبى وربى ابو الحسن الاشعري في بيته ابي علي الجبال - 00:14:24

شيخ الاعتدال كبير اهل الاعتزاز في العراق وعلى الاطلاق فنبت ابو الحسن السعدي في بيته وعاش معه حتى بلغ اربعين سنة وهو يدعو الى مذهب اهل الاعتزاز في انكار صفات الله - 00:14:39

ثم شرح الله صدره وقفت على قلبي وفتح على قلبي ادعى بعض الناس وهو المكتوب في الكتب الكبيرة الكثيرة اللي موجودة الان فانه لما انسجن من مذهب المعتزلة اثبت عشرين صفة - 00:14:55

يعني اثبت جميع الاسماء لله واثبت زائد من الصفات عشرين صفة وحدة وجودية او اربعة سلبية وسبع معان وسبع معنوية ويسموا

الكتب اللي تحتوي على كتب الاشاعرة والماتوريدين وقد وقفت من سنتين فقط - [00:15:13](#)
وانا اقرأ في ترجمه ابي ذر الهروي رحمه الله صاحب صحيح البخاري اللي هو اصح نسخة لصحيح البخاري وانا اقرأ في ترجمته
انه كان يمشي في شارع من في العراق - [00:15:45](#)

ومعه ابو الحسن دار قطش شيخ الامام المعتزل صاحب السنة صاحب شؤون الدار اخوتي ويمشي في شارع من شوارع البلد لقوا
شيخا كبيرا شيخا كبيرا مسنا قابله فاقبل عليه ابو الحسن الدار قطني يقبل رأسه عينيه - [00:16:00](#)
يقبل رأسه وما بين عينيه فاستنكر ابو ذر الهروي لانه يحسب ان ابو الحسن الدار واعلى شيوخ اهل بغداد يحسب ان ما في واحد ابو
الحسن يكبر راسه هم اللي يقبلوا راسه ابو الحسن - [00:16:19](#)

ما هو اللي يقبل راسه؟ فلما قبر رأس هذا الشايب اللي مقبل عليه وقبل واستلم وحضنه احتضنه وقبل رأسه وسلم عليه وراح يقول
ابو ذر فقلت لابي الحسن الدار قط يا شيخ - [00:16:37](#)
يعني انت هذا من جات كلنا نعرف هل في اهل الاهلي هذه البلاد من تقبل رأسه من هذا الذي قبلت رأسه؟ قال هذا امام اهل السنة
والجماعة يقول على واحد - [00:16:55](#)

من هذا هذا ابو بكر الباقلااني هذا ابو بكر ابن الباقلااني اللي يقبل راسه ابو الحسن دار قطن قال له هذا ابو بكر الباخلاني هذا شيخ
البلاد. هذا يعني المدافع عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:12](#)
هذا شيخ المسلمين هذا يقولون ابو ذر يقولون انه على مذهب الاشعري ان ابن ابن الباقلااني على مذهب الاشعري ما يثبت الا عشرين
صفة هذا على مدى الاشعري الاشعري مؤلف كتاب الابانة في اصول الديانة. يعني لما انتقل الى الى مذهب اهل السنة - [00:17:31](#)
من سجن اليها جزئية كنيسة حسين الصفاقد بل اسبت جميع الاسماء الحسنى وصفاته العلى لله التي اثبتها الله في كتابه او اثبتها
الرسول صلى الله عليه وسلم في سنته هو هذا اللي هو ابو بكر الذي يثبتها جميعا كشيخه ابي الحسن الاشعري لانه مؤلف كتاب -

[00:18:01](#)

في اصول وانا طبعا الكتاب مقطوع الان وموجود في الاسواق. كتاب الابانة مثبت. لا بنحسش حد يقول ان سألت في اول الكتاب ان
سألتني عن مذهب فاخبره باني على مذهب امام اهل السنة والجماعة. احمد بن حنبل نضر الله وجهه واعلى درجته. اقول في الاثبات
- [00:18:21](#)

كما قال الله وجاء ربك والملك صفا صبا. واقول ويبقى وجه ربك الجلال والاکرام. ويقول الى الله فوق ايديهم فيثبت لله. ما اثبت هذا
يقوله ابو بكر ومين اللي يثبت ذلك؟ الحظر الذهبي في تذكرة الحفاظ - [00:18:41](#)
الحافظ الذهبي يوسف فرح والله كثير من اهل العلم اللي يحبون العلم والخير عندما اخبرتهم بهذا النبأ. فرحوا فرحا عظيما بهذا النبأ
ان يكون من اول يوم. من اول يوم ترك مذهب المعتزل - [00:18:59](#)

لكني اشير يشير ابو بكر يثير الدارقطني ابو الحسن الدارقطني الى ان هذا العمل من اللي كان يسمى امام الحرمين اللي سموه امام
الحرمين ولا امام حرمين ولا شيء هو لو صلى في المسجد النبوي يوم ولا يومين امام حرمين. ولو صلى في المسجد الحرام يوم او
يومين وكان طبعا يفرحون باي عالم ياتي من بلاد الشرق البعيدة. او بلاد الغرب يقدموا - [00:19:13](#)

في الحرم. ولما جا الخبيث المخبث المعتزل المحارب لكتاب الله وسنة رسوله. اللي يفسر القرآن على مذهب وينكر ويمكن رؤية الله
يوم القيامة وهي ثابتة في صريح القرآن وصحيح السنة. في صريح القرآن وجوه يومئذ ناظرت جربه ناظرة - [00:19:38](#)
ويقول على الكفار انهم يومئذ على ربهم لمحجوبون. لمحجوبون. وفي صحيح السنة انك هل نرى ربنا يوم القيامة انكم لاذهلتون او
تضامون في القبر ايه في البدر انكم وفي الشمس ليس دونها سحاب انكم سترون ربكم لا تضارون في رؤيته - [00:19:58](#)

الكتاب هو صحيح وصريح السنة يثبت ان المؤمنين يرون ربهم وجوه يومئذ ناصرة ربها ناصر. ويجي صاحبي هالكلب دا اللي
يسمونه الزمخشري اللي ما يجهل كثير من الناس انه يقول في تفسير قوله تبارك - [00:20:19](#)
وتعالى لن تراني ولكن انظر الى استغل فرصة ويدس في كل اية تمر عليه مذهب الاعتزاز وانا قلت لكم لما كنت ادرس في الازهر في

الشهادة الثانوية كان مقرر عليها تفسير مدارك التفسير لهذا واحد من المشارق - [00:20:34](#)

كتاب النسف كان مقر على الطلب الثاني وفي الازهر وكنت اكاد احفظه وكثير من الاب هو قائل في اول الكتاب اني رأيت ان كتاب

الزمخشري في التفسير فيه بلاغة وفيه كذا وفيه كذا فاحببت ان انقله الى مذهب - [00:20:54](#)

اهل السنة بعد ما نجرده من دسائس الاعتزال هذا اللي يقوله الناس يقول ابا اخذ الكلام الزين في الكشف واحطه كتاب مستقل يصير

لي مذهب اهل السنة والجماعة ما يكون فيه مذاهب الاعتزال - [00:21:13](#)

وصرت احفظ هذا لانه يقر علينا في الاذى احفظه غيره الى اني عنيت بكتاب البحر المحيط لابي حية والكتاب البحري المحيط لابي

حيان يقول انا الفته لابين ما في كتابين. كتاب في المشرق اشتهر اشتهارا عظيما وكتاب في المغرب - [00:21:31](#)

في التفسير اشتهر اشتهارا عظيما كتاب المغاربة هو تفسير ابن عطية هو كتاب المشاركة تفسير الزمخشري عشان يبين ما فيه من

الاحتفال فيأتيك بكلمات انا احفظها على انها من مذهب اهل السنة على حسب ما في ما في النسف - [00:21:50](#)

فيقول انظر الى دسيسته الاعتزالية يعني استفسر ابو حيان وكشف كل عوار في كتاب الزمخشري الكتاب الكبير اللي حوالي تمتاشر

مجلد اللي ابوه ابو عيان في التفسير وهو من احسن الكتب في التفسير - [00:22:10](#)

بس اغلب عليه علوم اللغة العربية والبلاغة والتقديم والمناسبات في هذا يغلب عليه ينقل عنه ابو حية. في البحر المحيط كلام في

تفسير في تفسير قوله تعالى فان قال ربي ارني انظر قال لن تراني لن تراني. ولكن انظر الى الجبل. فان استقر مكانه فسوف تراني -

[00:22:30](#)

فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صاحقا قال سبحانه يقول الزمخشري انظر الى المسمين باهل السنة والجماعة المتسمين

بالاسلام يعني مستكثر علينا مستكثر علينا ان احنا نسمى مسلمين - [00:23:00](#)

ويقول انهم كذبة لما سموا نفسهم اعلينا يعني. لما سموا نفسهم اهل السنة والجماعة يقول كذا في نص كتاب انظر الى المتسمين

بالاسلام. المتسمين باهل الجماعة. الذين يثبتون رؤية الله. وقد رد عليهم بعض اهل العدل - [00:23:24](#)

يسمون نفسهم العدلية يسمون نفسهم العدل عشان يقولوا الله ما خلق الخالق. الله ما خلق افعال الناس هم اللي يخلقون افعالهم.

فيسموا نفسهم انهم عدلوا لان عشان ما يعذب نفسه الا - [00:23:43](#)

لو فهمت ما قلت هالكلام فيقول فيهم بعض عدلها لجماعة لجماعة سموا هواهم سنة عليه سموا الهوا سنة. لجماعة احنا سمينها لما

سمانا رسول الله. قال ما يكون علماء اكون عليه انا واصحابي - [00:23:56](#)

واحنا مع مع النبي محمد ابو بكر وعمر ما خلينا وحدة ما صرنا معه. وهم اللي ما يصيروا معهم هم اللي معهم معهم مع الجماعة ما هو

مع الجماعة ونبذهم اهل السنة والجماعة وعدوهم في امور كبار - [00:24:17](#)

لا تؤكل ذبيحتهم ولا تنكح بناتهم ولا المسلمين ولا يصل على عليهم اذا مات هذا كله اهل الشؤون الجماعة يحكمون به على من سب رجلا

من اصحاب النبي محمد. او انكر صفة من صفات الله عز وجل. او من اسماء الله عز وجل - [00:24:31](#)

يقولون عليهم هالحكي هالكلام دا يقول لجماعة سموا هواهم سنة وجماعة حمر حميد يعني. حمر لعمرى كفى يعني عليها الثلج

يقول على اهل السنة لجماعة سموا هواهم سنة حمر وجماعة حمر لعمرى موكفة قد شبهوه - [00:24:47](#)

يحسبون اني اذا اثبت الرؤية شبهناه بالخلق قد شبهوه بخلقه فتخوفوا صنع الورى فتستروا بالبلكمة. يعني قالوا بلا كيف فرد عليهم

احد القضاة الكبار من شيوخ شيوخ ابي حيان وقال له - [00:25:14](#)

شبهت جهلا صدر امة احمد وذوي البصائر بالحق الحمير الموكفي. شبهت جهلا صدر امة احمد وذوي البصائر بالحمير المنكفة اترى

الكليم على موسى عليه السلام؟ اترى الكليم اترى بجهل ما اترى؟ واتى شيوخ - [00:25:32](#)

ما اتوا عن معرفة ويقول في اخر اليس هذا بالسفه السفهيا وانت تصف. اهل السنة يجب انهم حمير وانهم سفهاء. يقول له كده بعض

الناس واحد مقدم لي البارحة كتاب - [00:25:52](#)

قائل لي على انه صدق الله العظيم من اهل السنة والحكايات. وفيها يقول وقال الامام الزمخشري رحمه الله نترحم على من يلعن اهل

السنة والجماعة وتترحم على من يصفهم بانهم حمير مو كفى. ولا شك انه من قلبه الحقيد البغيض لاصحاب محمد واحباب محمد

واتباع محمد - [00:26:07](#)

لان اللي في قلبه حب لله ورسوله يصير عيونه وقلبه في تفكيره وعقله ونومه وصحيته. فك بقى في كتاب الله وسنة رسوله ولا يفكر ابدا ان يتعدى على الله ولا على رسوله. هو يقرأ الاحاديث. يقرأ احاديث النبي. القرآن جاء وانزل الله واتى النبي يا رسول الله. اني

اوتيت القرآن ومثله مع النبي - [00:26:28](#)

وهي سنة ظاهرة ما ينطق عنها وانه اي شيء يخبر به النبي محمد لا يدخل الا بالوحي لا يخبر الا بالوحي عن الله عز وجل ما ينطق عن الهوى فيما يخبره عن الله عز وجل - [00:26:49](#)

هذا المعتزلة دسوا في كتبهم ان انزل لا تكون الا جملة ونزل تأتي القرآن يرد عليهم في الصريح وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة هو قال انزل ولا نزل؟ يقول نزل - [00:27:03](#)

معناها جملة واحدة. وقال الذين لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة مجل انزل اذا نزل وانزل تأتي بفعل واحد تأتي بمعنى واحد وفيه اية انما يستجيب الذين يسمعون والموت يبعثهم الله ثم اليه وقالوا الكفار لولا نزل عليه اية - [00:27:28](#)

هي الاية تنزل قطاع تدريج هي الاية تنزل تدريج الاية الواحدة. ثم بتنزل تقطع. ما بتنزل قطع. وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه. قل ان الله قادر على ان ينزل اية. فهذا دليل صريح. صحيح من كتاب الله بان ينزل وانزل تأتي بمعنى واحد وهي لتغيير العنوان -

[00:27:56](#)

والبيان في توجيهات التعبير وتصريف الايات صرفناه لقوم يوقنون ولقوم يعقلون انا قلت لما تقرا في قصة موسى في سورة البقرة وظللنا عليكم الغمام ونزلنا عليكم منا والسلوى. كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. واذ قلنا -

[00:28:20](#)

ندخل قلنا ادخلوا وفي الاية اللي في سورة الاعراف واذ قيل لهم اسكنوا قيل اسكنوا وطبعا هذا يحتاج لواحد ماسك الورق كل يوم يردده مرة ولا مرتين عشان ما يختلط عليه هذا بهذا - [00:28:54](#)

وهو ينزل على النبي الام اللي ما بيده مصحف ولا بيده صحف ينزل عليه الوحي من السماء فيقرأه عليه ويسجل في رأسه لا ينسى منه اية الا ما اراد الله نسخها كما قال ما ننسخ من ايات او ننسها. نأتي بخير منها او مثلها - [00:29:13](#)

ولما قاصر يعجل بالقراءة اول ما نزل الوحي عليه يعجل ويردد بسرعة بسرعة بسرعة بسرعة مخافة نسيان قال لا تعجل ولا تعجل للقرآن من قبل لان يقضى اليك وحيك. وقل رب زدني علما - [00:29:33](#)

يبين يبين انه انت عليك احنا عليك تسمع واحنا نسبته في قلبك عليك تسمع يعني اذا قرا عليك لا تعجل لا تعجل به وربك يشبته بقلبك. وقلت له سورة الانعام من الف هلياء نزلت دوحة واحدة. ولم ننسى بالنبي حرفا واحدا - [00:29:46](#)

بعض الناس يقولوا كان يقرأ ابن عباس القصيدة يدفعها مرة ابن عباس يقولوا كان يسمع القصيدة مرة واحدة ثم يقول للي حاضرين. نعيدها عليكم من يائها يعني بدل ما اجيبها من قلب باتا ساعة من اولها. يجيبها من ياء واو هاء نون ميم وانت جاي كده. يعني -

[00:30:14](#)

مقلوبة. ويعيش على ما يقول قصيدة جنبي هذا القرآن اكبر من التوراة اللي بيد اليهود والنصارى عليهم لعنة الله واكبر من الانجيل اربعة مع التوراة اللي بايديهم يعني مجموع التوراة والاناجيل اربعة وكتب الانبياء اللي ملحقة بالتوراة كلها اقل من القرآن -

[00:30:32](#)

وكلها كانت مكتوبة عندهم كلهم يكتبون ويختار الله اعظم المرسلين لحمل اعظم رسالة شاملة جامعة تعالج كل قضية وتحكم في كل حادثة اما بقاعدة تشمل مئات الامثلة ومئات الاحداث ومئات الحوادث واما ان يأتي بالناس في - [00:30:55](#)

المسألة الوحيدة في القتال او في السنة في كتاب الله وفي سنة رسوله عليه الصلاة والسلام. يأتي بهذا القرآن العظيم بهذه المثابة ويقرأ طيب نظرناه من جهتها واذ قلنا ادخلوا هذه القرية - [00:31:20](#)

اللي في في الاعراق وكلوا وكلوا وكلوا من حيث تبرى غدا. وكلوا منه حشيش وقولوا حطة في سورة البقرة نغفر لكم خطاياهم وفي سورة الاعراف نقصد لكم خطيئاتكم وفي سورة البقرة وصناديق بالواو وصناديد المحسنين جابوها - [00:31:38](#)

وفي سورة الاعراف من غير واو سنزيد المحسنين. رسالة نضرب فقط للتجريد. ولا في القرآن الاف الامة كالذي اقول اللي يقرأ بيسمعون الاف هذا الذي اقله لعل هنا واذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر - [00:32:09](#)

وهناك في سورة في سورة الاعراف هو يتحدث عن القصة نفسها نفس القصة وارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون واسألهم عن قناتي التي كانت حاضرة لكن قبلها يسوق قصة قبل القصة اللي انا قررتها - [00:32:35](#)

ويجعل استسقاؤه قومه ان اضرب بعصاك في الحجر. فانجست منه اثنتا عشرة عينا. قد علم كل اناس مشربهم هناك وظللنا عليكم الغم انزلنا عليكم المن والسلوى كل من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسنا من هنا - [00:32:56](#)

وهناك هذا مثال هذا المثال قلت لك انه مئات الامة اخته يعني لما تقرأ مثل في سورة اه في سورة ال عمران ومصدقا لما بين يديه من التوراة وليحرر انحل لكم بعض الذي حرم عليه - [00:33:16](#)

وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعوه. ان الله ربي وربكم فاعبدوه ان الله ربي وربكم فاعبدوه. هذا صراط مستقيم. فلما حث عيسى منهم وتكرها في سورة مريم ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون - [00:33:39](#)

وان الله ربي وربى جاب واو انها موجودة في ال عمران وان الله ربي هذا صراط مستقيم ويقولها في سورة الزخرف في سورة الزخرف لما يذكر قصة عيسى عليه السلام - [00:34:04](#)

يقول ان الله ما يجيب واو ان الله يجيب هو. هذه ما هي موجودة هو لا في الاية الاولى ولا في اللي قبلها ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم - [00:34:25](#)

هذا من الاعجاز هذا من الاعجاز الفصيح الظاهر الساهر اللي يعرفه العام والخاص من اهل البلاغة واهل العلم هذا الكثير جدا كثير خيلنا الان من النظم الرائق الفائق اللي لم لا يستطيع احد ان يأتي بمثله ولو كان من ناحية الموت - [00:34:39](#)

النظم هذا البلاغ اللي شفت اعلى الكلام واجل الحروف وافضل التراكيب نحويا وبلاغيا وادبيا في كل شيء الذروة القصوى العليا التي لم ينلها احد من خلق الله في كل شيء - [00:34:59](#)

يترك الالفاظ الان فقد بلغت الحد الاعلى ولا شك ولا ريب في فصاحتها وبلاغتها وناجيتها تعال للمعاني التي اشتملتها هذه الايات ماذا اشتملت اشتملت علوم الكون كله الكون كله القرآن العظيم - [00:35:22](#)

اشتملت علوم الدنيا والاخرة هذه الثورات اللي بايديهم اتحداهم ومن معهم من العرب والعجم ان يأتوا بشيء يقارب يقارب او يداني ما في القرآن في هذه المسألة لان الثورات انها كتاب مؤلف من البشر - [00:35:43](#)

والانجيل هي مؤلفة من البشر والعشاء هي مؤلفة من البشر ولا شيء. الانجيل اربعة مؤلف. ورسائل الرسل اللي فيها شاول المعلوم جماعة بنفس الطريق اختلاطات واضطرابات واراصيص وحكايات الله اعلم صحتها او عدم صحتها - [00:36:04](#)

تعال لهذا الكتاب كتاب الكون ان شئت هو ينهك في الصياغة ايضا بقى عليه شيء قال ليست صياغة. الصياغة قبل ما نجيب النعال. المعاني تحتاج الى بحث لانها من الاعجاز اللي الكل يشتمل قوله وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله. اللي هي الجملة الاولى من الجمل الثلاث اللي بديتها - [00:36:21](#)

الجملة الاولى انا سقت بعض هذا التي تحتنا. من جهة الالفاظ لكن باقي كلام ابى ابا نلاحظ كلمات لها مواقع في القرآن محددة كانها محطات انذار لتوجيه الناس الى الطريق الرشيد السديد - [00:36:52](#)

كلمة يسألونك يعني سؤال الناس للنبي محمد جاءت في القرآن كله في اربعة عشر موضع اربعناش. يعني عدد الاصابع اليدين جميعا وحطوا معهم اربعة من مرة ثانية اربعناش موطن وكل الاربعناش موضع - [00:37:18](#)

الاول منها واذا سألك عبادي عني فاني قريب الثاني منها قرب مني يسألونك عن الالهة قل هي ما وقيت للناس والحج هذي في في

ثمن ليس البر والثانية في سوء تبدأ بسوء يسألونك عن الاله - 00:37:42

الثالثة والرابعة في السبل الذي يليه وهو في سنن يذكر الله في ايام معدودات يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قتال فيه كبير
وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام اخراج ابيه من اكبر عند ويسألونك يسألونك - 00:38:07

كل هذي ما فيها هواء. الا واذا سألك واذا عبادي عني فاني قريب. بعدين يسألونك عن لا من غير واو. بعدين يسألونك عن ماذا
ينفقون؟ قل ما من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعله من خير فان الله به عليم - 00:38:28
اللي بعدها يسألونك بدون واو. يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قتال فيه كبير وصد عن سبيله الى هتلع هذا في السمن الثالث.
السمن الرابع المباشر يسألونك عن الخمر والميسر - 00:38:47

يسألونك عن قل فيها اثم كبير وما فعل الناس. واثمهما اكبر من نفعه. ويسألون ويسألونك بالواو. في نفسه على طول ويسأل ماذا
ينفقون قول العفو؟ كذلك لغتنا يتفكرون. وبعدين يقول ويسألونك عن المحيض - 00:39:04

ويسألونك ماذا ينفقون ويسألونك عن المحيض ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم
والرابعة رابعة شف المرء سؤالين الاول والثاني كل واحد فيكم واحد في يا اخي او اخر السم وواحد في اوله. والثانية والثالثة في
الثمن الثاني في اواخره ايضا. الثالث الرء الخامس - 00:39:22

ومن الاربعاتشر الخامس والسادس والسابع والثامن كلها في اوائل الثمن اللي بعده اللي هيسألوك عن الخمر والميث يسألونك عن
يسأل عن المحب قلبه انت ثم تأتي وحده الانفاس في اوله يسألونك عن الانفال - 00:39:53

ادي الكام ؟ ادي التاسعة وتأتي العاشرة وتأتي العاشرة في سورة الكهف ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فذرها ايه
ويسألونك هل صدقت في الاسراء في الاسراء؟ ويسألون في الكهف - 00:40:13
الكهف ويسألونك عن القدس اتلو عليكم منه ذكرا. ثم ياتي في طه ويسألونك عن الجبال. فقل يا سيف يا ربي نسفا وينتجل بعدها الى
النازعات يسألونك عن الساعة ايان مرساها فيما انت من ذكرى - 00:40:37

ويقول الفخر الرازي مشيرا الى التعجب في هذا الترتيب البليغ العجيب فيقول السؤال الاول والثاني في المبدأ والسؤال الثاني الثالث
عشر والرابع عشر في الميعاد في الميعاد معاد للعباد فيما عدا العباد - 00:40:55

السؤال الاول والثاني في المبدأ واذا سألك عبادي عني فان يسألون عن ذات الله وكما قيل هل هو قريب فنناديه؟ فنناديه او بعيد
فنناديه سعيد فنناديه او قريب فنناديه وكان يقر لهم حتى في الجاهلية يجرون بانه فوق العرش - 00:41:20

رب السماوات السبع ورب العرش العظيم فسيكون لله مقرون بانه رب العرش العظيم ولكني بيجيب لهم يقول لهم ما تحتاج وسائط
ولا تحت الشفعاء الوسيط لي ما يعلم. يعني انت توسط واحد - 00:41:44

عشان يفدي لفلان مسألة او لك مسألة اذا كان هذا اللي عنده قضاء الحاجة ما يعرف او ما عنده خبر عنك لا يحتاج لشفيع او وفيط
ولكن اذا كان لا تخفى عليه قافية في الارض ولا في السماء - 00:42:03

واحب اليه ان تسأله بلا واسطة وطبعا ما يحتاج للواسطة الا اللي ارتكبوا بعض الجرائر والاختاء فيحتاجون للشفاعة يوم القيامة ولا
يشفعون الا لمن فكأنه يقول لهم اذا سألك عبادي عني - 00:42:21

وطبعا ما هم لازم يكونوا سألوا قبلها لازم يكونوا سألوا قبله. هو يعرف يقول لهم لا لا تخفى علي خافية من احدكم قطرات قلبه
قطرات نفسي وسواس صدره ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الحبل عنق - 00:42:44

ما هو اقرب اليه بذاته. لانه فوق العرش العظيم. والعرش فوق السماوات السبع فوق محيط بالسماوات السبع وما بينهم من بحار
وبحارس لا يعلمها الا الله بل العرش محيط بالسماوات والارض واحاطة العرش بالسماوات والارض كأن جميع خلق - 00:43:07

من بين من السماوات والارض كحلقة بالنسبة للعرش كحلقة ملقاة في فلاة من الارض والله فوق العرش العظيم لا تخفى عليه خافية.
تستوى على العرش يخفي الليل النهار يطلبه حديثا. والشمس والقمر ليس خرات الماء. الا له الخلق والامر - 00:43:27

ثم استوى على العرش يدبر حديث او صلب او نحات او ذهب او فضة او معادن كلها عند الله هو اللي واضح ولا يتحرك منها متحرك

الا بعلمه ولست منها ساكن الا بعلمي - 00:43:45

ولكل حركة بعلمه لا تقف يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل يقول لقمان لبنة. فتكن في صخرة او في السماوات او يأتي بها الله
ان الله فالسؤال الاول - 00:43:58

عن الله عز وجل ويقول لا تحتاج يشفعوا له كل ما يسألني انا السائلة انا احبه ما في واحد اصله يرفع يديه السماء ويقول يا رب الا
والله سبحانه يتفضل عليه ما دام - 00:44:14

حلال وملبسه حلال وما اكلوا حلال اشربوا حرام حلال ومركبه حلال كله حلال هذا ما يرده الله ابدأ اذا دعا اعتقل سعد عن سعد انه
قال النبي ادعو الله ان يجعلني مستجاب الدعوة قال اجد اطب مطعمك تستجاب دعوتك - 00:44:26
فاذا سألت الله لا يخيبك ابدأ افرح وقل يا رب في شدة حاجة او في يسرك. لا تنسى ان تسر في يسر كواسك. لانه اذا سأل عبادي عني
فاني قريب. ما هو في السراء ما هو في الضراء في السراء والضراء - 00:44:47

اسأل وانت في السراء ان يحفظ عليك واذا في الضراء ان يفرج عنك كربك اذا كنت في السراء فاسأله ان يحفظ عليك النعمة
التي انعم بها عليك واذا كنت في الضراء فاسأله ان يكشف عنك ضرك وان يذيب عنك همك وغمك وحزنك - 00:45:03
هذا سؤال عن الله السؤال الثاني عن خلق الله وهذي بلاغة من اعلى درجات البلاغ يسمونه العلماء زي السؤال الثاني يسميه الاسلوب
الحكيم في البلاغة البلاغة لما تجرى علم البلاغة علوم البلاغة ثلاثة فالبيان ما هو البيان. المعاني والبديع - 00:45:22
لما تقرأها وتقرأ فيها اسلوب الحكيم ان يسألك سائل عن مسألة فتجيبه عن غير ما سأل لصالحه الذي ينبغي ان يسأل عنه هذا يسميه
العلماء اسلوب الحكيم في البلاغ يجي واحد يسألك - 00:45:46

كما فيسألونك عن الاهلة يسألونك عن الاهلة يسألونك عن الاهلة ويسأل عن يسألون عن وسؤالهم عن الاهل الصغار اللي عندنا. وهم
يقرون في الابتدائي. ان القمر يبدو صاغر ليه؟ قالوا لان الارض تحول بينه وبين الشمس - 00:46:09
حلفينه وبين الشمس. فيصير على قد الجزء اللي تغطيه الارض من القمر. وتحول بينه وبين الشمس يصير وكل ليلة القمر يصير فيه
تأخذ مني تغطيه ترتفع الارض عنه حتى خمسطعشر كامل - 00:46:32

طبعا هذا هو الجواب اللي يعرفه عيال المدارس حق الابتدائي لكن هل هو صحيح مئة في المئة ولا كذب مئة في المئة ولا مبعوث
ماذا عن لكن الكلام في الاسلوب - 00:46:50
لما يسألون عن كل هي مواقيت للناس والحاج ليش قال هي ما وقت للناس؟ انا اضرب لك بس عشان يجروا لك الحل لو جاك واحد
وقال لك على ما هذه ما هي النخلة - 00:47:03

يعني كأنه يسألك وش تتكون مني تبي انت تقول من اللب من اللب ومن الخشاب ومن الليف ومن محلات الكرف هذا اللي يقطع منه
الجريد ويبقى يدوس عشان يلقي الراقي. عليه كأنه - 00:47:24
يقول لك هذا سؤالنا يفيد كثير لانك لو رحت للسلام لو رحت لاي نوع من النباتات تسأل هذا السؤال وش تبي يحلك احل لك مادته
كينونته وهيولاه وش يجي وش يروح - 00:47:37

مالك كبير مصلحتي؟ مصلحتك ان تعرف الثمرة ايش اللي تنتفع منه وش اللي يضر مصلحة العبد ان يعرف من هذه الاهلة ماذا
يستفيد منها ولو قال لهم يبدو عن الشمس دابي يدخل في امور ما يدركها كل احد - 00:47:56
ولو كان القرآن بيكتب بهذه كانه ولا الاف الاف الصفحات عشان يشرح فيك. لكن يقول لك بدل ما تدخل في امر لا يعنك كثيرا ولا
يعودك عليك كثيرا بالناس. اسأل عما ينفعك. وش هو فوائد الهلال؟ يقول لك هي وكن يبدو صغيرا وبعدين يصيب - 00:48:16
خلفية. يعني هذه المنازل اللي هي ثمانية وعشرين منزلة ويستتر ليلتين او ليلة اذا كان الشمس عشرين او ثلاثين. قل يا مواقيت
للناس فيسميه العرب اسلوب الحكيم يعني فوائد خلق الله - 00:48:37

ثمرات الخلق من الشجر والنباتات والاهلة والكونيات هذا مثال هذا مثال والامثلة كثيرة من هذا الجنس ويسميه العرب اسلوب
الحكيم البلاغيون. يسمونه اسلوب الحكي السؤال الاول والثاني عن المبدأ عن الله وعن الخلق - 00:48:54

السؤال الاخير اللي هو الثالث عشر والرابع عشر عن الميعاد سيبدأ في الميعاد يسألونك عن الجبال يعني يوم الاخرة وش تروح الجبال دي الكل ينسفه ربي نفسه صفصفا لا ترى فيها عوج ولا انت - [00:49:13](#)

كالعيد المنفوش اذا وقعت الواقعة الواقعة كاذبة خافضة رافعة اذا ردت الارض وبثت الجبال فتت فحنت وبثت الجبال بثا فكانت هباء منبسا وكنتم ازواجا ثلاثة هذا المعهد اخر الكون. اخر الناس - [00:49:32](#)

ثم بعدين يقول يسألونك عن السعد هل ديان ايانا مرساها بعض القراء يقف وقفة لطيفة على الميم من فينا بعض القراء وتلاقي عليها علامة وقف خفيفة يسألونك عن الساعة ايانا مرساها فينا - [00:49:55](#)

يعني يوقف وقفة خفيفة ثم يبدأ انت من ذكرها. يعني انت من علامات الساعة لان النبي يقول بعثته انا اوسعك هاتين. والربي يقول لك صلاة من ساعات وانشق القمر. يعني انت من امارات الساعة فلن تبعث ساعة حتى يبعث محمد - [00:50:17](#)

فلن تأتي الساعة الا بعد مبعث محمد وبعد ما تأخذ الانسانية الدور النهائي. الدورة النهائية في بقاء على الارض وهو اكمل دور واطول دور واعز دور وانفع دور الانسانيات كلها. كنت خير امتي اخيتي الناس تأمرون بالمعروف الى اخر الآية. والله اعلم - [00:50:32](#)

صلوا على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا جايب لي السؤال الاول وكاتب عليه لم تكتمل الاجابة امس وانا طبعا بقول على اللي قلته بس ويقول انا راتبي على البنك العربي ما سمعناه سمعناه - [00:50:48](#)

وانا شخص متقاعد قلت واريد ان اخذ سيارة من نفس البنك المذكور والبنك لا يملك انا ما سمحتها واخذ كلامي قلت يا اخواني لا تسألوني عن البنوك وا مو صحيح اللي ما كملته اللي اذن المؤذن فادرك شهر زاد الصباح مثل ما يقولون مباح لما لما يقول قلت اني لا - [00:51:14](#)

لان اعرف ان الماسونية اليهودية السرية العالمية مع مع الصهيوني يحاولان بكل وقت فعل عن على السيطرة على الاقتصاد العالمي والاعلام العالمي اهم ما عندهم امرين اهم ما عند اليهودية العالمي - [00:51:37](#)

اللي يسيطر على العالم اهم ما عنده الاستيلاء التمكن من الاقتصاد العالمي السيطرة على الاقتصاد العالمي وعلى الاعلام العالمي واذا قلت لك الاقتصاد العالمي لا تستثني بلدا عن بلد واذا قلت لك عن الاعلام العالمي لا تستثني بلدا عن بلد - [00:51:59](#)

فهم يدسون انوفهم من وراء وراء ولو من اللي يروحون من بلاد المسلمين اليهم ليدوسوا عندهم للتصعيد وقد لا يدري اصحاب البنوك في البلاد الاسلامية انهم واقعون تحت سيطرة اليهود والذين ظلموا انفسهم - [00:52:24](#)

قد يطبق القواعد وهم لا انا اقول لاصحاب البنوك ماني الناس اللي تبغي انهم لا يعلمون انهم خاضعون رغم انوفهم بدون علم منهم لسيطرة اليهود العالمية عليه ليلهم والنهار وشيوخهم وملاعهم يخططون بالليل والنهار للاحتيال - [00:52:42](#)

على اكل اموال الناس بالباطل وعلى اشاعة الربا في كل مكان من العالم لانهم يعتقدون ان جميع الاموال كما في المدير بيد اليهود وقرئت البارحة اذن اول يوم ان اليهود يحاولون ان ان اليهودي الان - [00:53:08](#)

واللي قبل كده ما كان يخون. ان اليهود امس جريت او اول يوم. ناسي انا. هل ان اليهود يحاولون اخفاء بعض ما في التلويت من هذه الفضائح انا كاتبه في كتاب الله - [00:53:27](#)

الكلام الاديان والفهم. على انهم يحاولون يقررون ان جميع ما تحت يد الاممين هو ملك لبني اسرائيل وعلى الاسرائيليين السعي بكل ما يطيقون للحصول عليه على هذا المال وان الربا الفاحش يجوز مع الامم بلا حاجة - [00:53:41](#)

ولكنه لا يجوز مع بني وانما الربا غير الفاحش يجوز كما جاء عن موسى وصموئيل يقولوا كده كما جاء عن موسى والصموثي ان الربا يجوز مع اليهود ولكن الربا الفاحش يجوز مع اليهود ومع مع غير اليهود. هذا عندهم. وان - [00:54:06](#)

الامويين انجت من حظائر الخنازير وان الموت جزاء للامم اذا صفع اليهودي الموت جزاء للامم اذا صفع اليهودي هذا عنده فهم يحاولون السيطرة على الصد وعلى الاعلام ولذلك ترى الاعلام في البلاد الاسلامية محاصر - [00:54:26](#)

بل بدأوا في الايام الاخيرة في بعض البلاد الاسلامية يحاولون ان يكتبوا العلماء حتى لا يتكلموا حتى لا يتكلموا واذا جيت يجيك واحد من الاعلام مسلا انا اقول على المملكة العربية السعودية ولله الحمد لا زال علماء لهم كلمة واهل الخير لهم كلمة والناس فيهم

لكن لما تنظر لما تنظر الى الى الاعلام عامة عامة يعني اقل ما فيها تلاقي النسوان ياخذون من من وقت الاعلام او طويلة والاغاني والرقص والطبل والزمير في بعض القنوات يمكن ياخذ ثلاثة وعشرين ساعة من اربعة وعشرين - 00:55:07

ولعلي ساعة واحدة تكفي الاخبار ولغيرها. ومع ذلك ما يداوي الاخبار سليمة. كل ما يجيب لك خبر يجيب لك مزيكا بعده ويجيب لك ويجيب لك اعلان بعده. هذا كله يهودية في الاعلام. كلها دسائس يهودية في الاعلام. وانا اعتقد انه لن تنجح الامم - 00:55:26

الاسلامية الا اذا نهجت منهج كتاب الله وسنة رسوله في الاعلام وغيره انا البارحة وانا اتكلم عن هذا اتأذن المؤذن فسكت وما عدا ذلك انا قايل لا تسألوني عن شيء يتصل في البنوك لاني - 00:55:45

سمعت من بعض الثقات ان البنوك يجيبون بعض المشاش في البلاد الاسلامية ماشي كلهم قيل ويجيهم يعينوهم عندهم مستشارين شرعية شرعية. ثم يجيب له المعاملة. يقول له انا بعمل معاملة كذا على الطريق الشرعي. عشان مثلا تقسيط سيارة. او - 00:56:02

التأجير بقصد التمليك او كذا او كذا او كذا ويعطونه معاملة فيوقعه يقول لا هذي ما فيها اي مخالفة ويوقع فياخذونها ويحطونها في الباب ثم اذا جاء اللي سمعها وقاريها عشان ياخذ المية يطبق لا يجد لها واقعا في حال البنك - 00:56:25

يجد الواقع على خلافها على خلاف ما جرى عن فتوى الشيخ اللي جايب لهم. وانا اعلم اول ما طلعت البنوك في مصر مثلا اول ما طلعت البنوك راحوا الشيخ محمد عبده كان مفتي - 00:56:46

وقالو لو احنا البنوك عندنا نحتاج ونفتح ونسوي هنا بمعاملات والمعاملات تحتاج الى وظائف وموظفين ولذلك نحتاج الى ان تبيحون لنا اذا واحد عندنا مبالغ ناخذ منه اثنين في المية او ثلاثة في المية. واذا جه واحد ياخذ منا مال ناخذ منه خمسة في المية او سبعة في المية. ليش؟ قالوا في نزيل الموظفين اللي عندنا - 00:56:58

في نزيل الموظفين اللي عندك. فاباحهم لو الشيخ هذا فكنت اري ان كثيرا من دعاة البنوك يأخذون والله اعلم. الصلاة على نبينا محمد وعلى اله - 00:57:18